مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

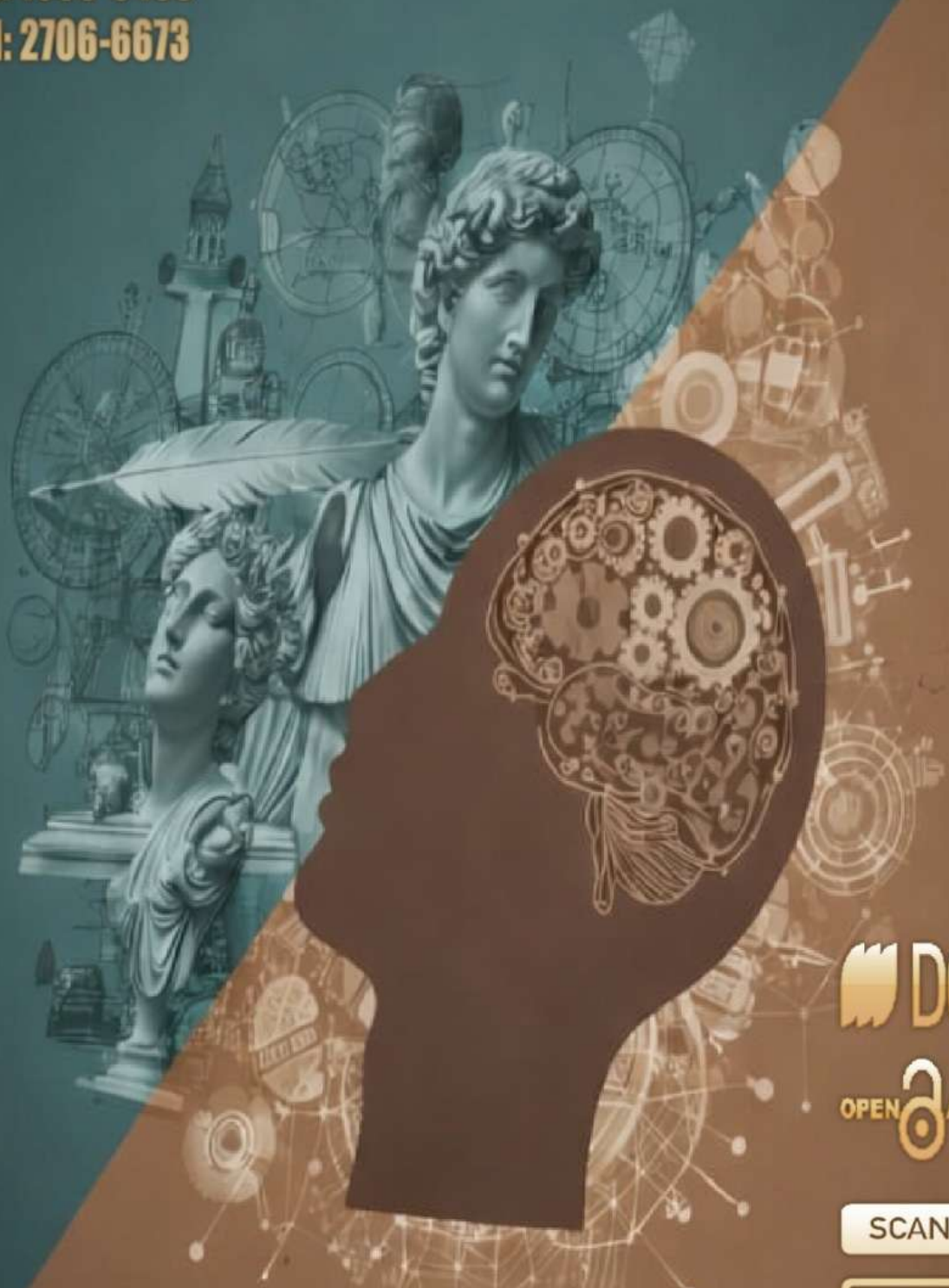

DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME

المجلد الثالث والعشرون- العدد الاول
اذار 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون- العدد الاول – اذار ٢٠٢٦م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح

https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن مختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.

- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير: ٠٠٩٦٤٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	ضغوط العمل والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في إقليم كردستان العراق، الدور الوسيط للمرونة والتوجه نحو الحياة	م.د. خندان صابر محمد م.د. شادية عبد الواحد قادر م.د. سمية سامي حسن أ.م.د. عزالدين احمد عزيز	١-٢٧
٢	قياس الطلاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء: دراسة نفسية في ضوء متغير الجنس	م د. حسين موسى عبد الجبوري	٢٨-٥٨
٣	الذاكرة الدلالية وعلاقتها بالتجولِ العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيا	م.د. ياسين طرار غند م.د. أحمد علوان شبرم	٥٩-٨٧
٤	نموذج تدريبي مقترح قائم على مبادئ التصميم الشامل للتعلم (UDL) في تطوير الأداء المهني لمعلمي طلاب ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات	م.م. امير هادي عبادة	٨٨-١٠٧
٥	اضطراب الهوية الانفصالية: مراجعة تحليلية للسمات السريرية والتشخيصية	م.م. محمد نواف فياض	١٠٨-١٣٨

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تصنيف القوى العاملة في ريف قضاء الرمادي	هند وليد فرحان أ.د. خالد اكبر عبد الله	١٣٩-١٥٢
٧	موقع الجغرافي للأمارات ودوره في الصراع في الشرق الأوسط	سرى عبد زعال أ.م د. عمر كامل حسن	١٥٣-١٧٣
٨	الأبعاد الشكلية والمساحية ومخاطر السيول لوادي أبو كهف جنوب محافظة الانبار	هدى احمد سرحان أ.م.د. اوس طلك مشعان	١٧٤-١٩٠
٩	تحليل ديناميكية تغير الغطاء الارضي وأثره في تباين درجة حرارة سطح الارض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية - محافظة بابل نموذجا	م.م. كمال عبد على الله	١٩١-٢١١
١٠	قياس أربعة عقود من التوسع والتكثيف الحضريين في محافظة أربيل باستخدام طبقة المستوطنات البشرية العالمية (GHS-BUILT-S)	م.م. مصطفى صالح اسماعيل	٢١٢-٢٢٨

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	موقف تونس من معاهدة السلام (المصرية-الإسرائيلية عام ١٩٧٩م)	مروة محمد عودة أ.د. علي ناجح محمد	٢٢٩-٢٤٢
١٢	إصلاح التعليم الجامعي في تونس ٢٠١١- ٢٠١٨: الفرص والتحديات	م.م. سندس ايوب طه	٢٤٣-٢٨١

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٣	تعرض الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك ودوره في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني	د. صباح عواد محمد	٢٨٢-٣١١

Volume 23, Issue 1, March 2026 المجلد ٢٣، العدد ١، اذار ٢٠٢٦

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Semantic Memory and its Relationship to Mental Wandering among Academically Struggling Students

Dr. Yassin Tarar Ghand[1]

***Dr. Ahmed Alwan Shebrem[2]**

1, 2 College of Education for Women, University of Baghdad, Iraq

https://doi.org/10.37653/juah.2026.168471.1408

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This research aimed to investigate several key variables among academically struggling students. Specifically, it sought to: (1) assess the level of semantic memory; (2) identify gender-based differences in semantic memory (males vs. females); (3) assess the level of mental wandering; (4) identify gender-based differences in mental wandering; and (5) determine the nature and strength of the relationship between semantic memory and mental wandering. ***Methods***: The research sample consisted of students identified as academically struggling. To collect data, two instruments were adapted and translated for the Iraqi context, the Semantic Memory Test, originally based on Tulving's (1972) framework and drawn from the studies of Brucki et al. (2004) and Strauss et al. (2006); and the Mental Wandering Scale developed by Mowlem et al. (2016). ***Results***: Data analysis yielded several key findings. First, levels of semantic memory, including both categorical and literal verbal fluency, were within the average range among participants. However, male students significantly outperformed their female counterparts in these dimensions. Second, the overall level of mental wandering among academically struggling students was high relative to the theoretical average, with males again showing significantly higher levels than females. Finally, a statistically significant inverse relationship was found between semantic memory (both categorical and literal) and mental wandering, indicating that students with higher memory abilities are less prone to mind-wandering. ***Conclusions***: The findings highlight a notable gender gap in both cognitive functions, with males demonstrating stronger semantic memory but also a higher susceptibility to mental wandering. The significant negative correlation between memory and mind-wandering suggests that attentional lapses may interfere with the retrieval or consolidation of semantic knowledge.

*Corresponding author E-mail : ahmad.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Submitted: 08/01/2026
Accepted: 29/01/2026
Published: 15/03/2026

These results underscore the need for targeted educational and psychological interventions that address both memory enhancement and attentional control to support academically struggling students. The study concludes with several recommendations and suggestions for future research.
Keywords: semantic memory, mental wandering, academically struggling students.

الذاكرة الدلالية وعلاقتها بالتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً

م.د. ياسين طرار غند[1]
م.د. أحمد علوان شبرم[2]

جامعة بغداد- كلية التربية للبنات- العراق ١،٢

الملخص:

الأهداف: يهدف البحث الحالي إلى تعرف الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، وكذلك تعرف الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وتعرف التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، ومعرفة التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ثم تعرف قوة واتجاه العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً. **المنهجية**: تكونت عينة البحث من الطلبة المتأخرين دراسياً، وأشتملت أدوات الدراسة على تبني اختبار الذاكرة الدلالية لـ تولفنك (Tulving,1972) الموجودة في دراسة (Brucki et al.,2004) و(Straauss et al.,2006) ومقياس التجول العقلي لـ موليم وآخرون (٢٠١٦) بعد ترجمتهن وتكييفهن على البيئة العراقية. **النتائج**: بعد تحليل بيانات البحث احصائياً، اشارت النتائج الى ان مستويات الذاكرة الدلالية واللفظية الحرفية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً كانت في النطاق المتوسط، والذكور تفوقوا على الإناث في بُعدي الطلاقة الفئوية والطلاقة اللفظية الحرفية ضمن الذاكرة الدلالية، والفروق كانت دالة إحصائياً، كما اتضح ان مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً كان مرتفعاً مقارنة بالمتوسط النظري، كما أن الذكور تفوقوا على الإناث في مستوى التجول العقلي، والفروق كانت دالة إحصائياً، وتبين هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الذاكرة الدلالية (الفئوية والحرفية) والتجول العقلي، أي أن الطلبة ذوي مستويات أعلى في الذاكرة أقل عُرضة للتجول العقلي، كما لُخصت النتائج إلى مجموعة من الإستنتاجات والتوصيات والمُقترحات

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الدلالية، التجول العقلي، المتأخرين دراسياً.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

اولاً: مُشكلة البحث:

تُعدّ الذاكرة من المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية، لكونها الإطار الذي تُخزَّن فيه الخبرات والمعارف وتُسترجَع عند الحاجة، الأمر الذي يجعلها وثيقة الصلة بعمليات التعلم والتحصيل الدراسي. وفي هذا السياق، يؤكد جانيه (Gagné) أن العوامل المؤثرة في التذكر والاحتفاظ والاسترجاع هي ذاتها العوامل المؤثرة في التعلم والاكتساب، وأن الشروط التي تُيسر التعلم هي نفسها التي تسهم في تسهيل الحفظ والاسترجاع، مما يدل على أن التعلم والذاكرة عمليتان متلازمتان، بل إن كلاً منهما يُعد مؤشراً للأخرى، ويقاسان في كثير من الأحيان بالأسس نفسها، حتى غدا التمييز بينهما – في المستويات المعرفية المتقدمة – تمييزاً إجرائياً أكثر منه مفاهيمياً، إذ يمثلان وجهين لعملة واحدة هي معالجة الإحساسات والإدراكات الإنسانية (غباري، ٢٠١٥: ١٦).

مع تعدد عمليات الذاكرة وأنواعها، برزت مشكلات متعددة تتعلق بكفاءة الاسترجاع وتنظيم المعلومات، وهو ما جعل الذاكرة محور اهتمام واسع في علم النفس المعرفي. وقد اتجه الباحثون إلى تفسيرها بوصفها عملية معلوماتية معقدة، تمر بمراحل متعاقبة، وتعمل ضمن مستويات مختلفة من المعالجة المعرفية، وتتأثر بالأنشطة الإدراكية والانتباهية لدى الفرد.(Winter, 1996: 6)

وتُعد الذاكرة الدلالية أحد المكونات الرئيسة للذاكرة طويلة الأمد، إذ تشمل المعارف العامة، والمفاهيم، والمفردات، والقواعد اللغوية، وتنظم هذه المعارف في بنى شبكية مترابطة تقوم على انتشار التنشيط بين المفاهيم، مما يسهم في تسهيل الاسترجاع وإجراء الاستدلالات المعرفية وتكوين معانٍ جديدة (سليم، ٢٠٠٩: ٥٥). وفي هذا السياق، يشير تولفنك (Tulving) إلى أن الذاكرة الدلالية أقل عرضة للتداخل مقارنة بذاكرة الأحداث، الأمر الذي يجعلها أكثر ثباتاً نسبياً في الاحتفاظ بالمعلومات (الزغول، ٢٠٢٣: ١٨٢). وقد دعمت دراسة شوبن وآخرين (Shoben et al., 1978) هذا التوجه، إذ أوضحت أن كفاءة الأحكام المعرفية ترتبط بدرجة الترابط الدلالي بين المفاهيم أكثر من ارتباطها بعدد الافتراضات الواردة في الجمل (Sandewall, 1997: 76).

وفي المقابل، يُعد التجول العقلي من الظواهر المعرفية التي تؤثر سلباً في الانتباه والتحكم المعرفي، ومن ثم في كفاءة الذاكرة. فقد بينت دراسة (Killingsworth & Gilbert, 2010) أن التجول العقلي يرتبط بضعف الأداء المعرفي العام، كما أظهرت نتائج دراسة (Mrazek et al., 2012) أن ارتفاع مستوياته يؤدي إلى تراجع التحكم في الانتباه وضعف أداء المهام العقلية، وهو ما ينعكس سلباً على التذكر، كذلك أشارت دراسات أخرى إلى أن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التجول العقلي يعانون من ضعف في أداء الذاكرة، خاصة في المهام التي تتطلب تركيزاً معرفياً عالياً (Smallwood & Schooler, 2006).

وتتجلى خطورة هذه الظاهرة بصورة أوضح لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، الذين غالباً ما يعانون من ضعف في الانتباه وتنظيم المعرفة، فضلاً عن تعرضهم المستمر لمشتتات تكنولوجية

متعددة، مما قد يسهم في ارتفاع مستويات التجول العقلي لديهم، ويؤثر سلباً في كفاءة الذاكرة الدلالية، ومن ثم في تحصيلهم الدراسي. وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع، فإن الدراسات – ولا سيما العربية منها – ما زالت محدودة في تناول العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى هذه الفئة.

وانطلاقاً مما تقدم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً؟**

ثانياً: أهمية البحث:

تُعد الذاكرة من الموضوعات المحورية في البحوث التربوية والنفسية؛ لكونها إحدى أهم النتاجات المعرفية للتعلم، ولارتباطها الوثيق بعمليات معرفية أساسية كالإنتباه والإدراك والتفكير والتعلم. إذ لا يمكن استمرار عملية التعلم دون الذاكرة، كما أن التذكر والنسيان يمثلان عمليتين ضروريتين لتنظيم الخبرات الإنسانية والتكيف مع متطلبات الحياة (فاطمة، ٢٠٠٥: ٢٦).

وقد أسهم تطور علم النفس المعرفي في توضيح أن الذاكرة ليست وحدة واحدة، بل تتألف من أنظمة متعددة، أبرزها الذاكرة الحسية، والذاكرة قصيرة الأمد، والذاكرة طويلة الأمد. ويُعد إسهام تولفنك (Tulving, 1972) من أبرز التحولات العلمية في هذا المجال، إذ ميز بين نظامين مستقلين نسبياً في الذاكرة طويلة الأمد هما: الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية، مع اختلاف خصائص كل منهما وطبيعة المعلومات التي يعالجها، رغم وجود تفاعل بينهما.(Schacter, 1987: 16)

وتحتل الذاكرة الدلالية (Semantic Memory) مكانة مهمة في البناء المعرفي للفرد، إذ تمثل المخزن الرئيس للمعارف العامة، والمفاهيم، والمفردات، والقواعد العلمية، ومعاني الأشياء والعلاقات بينها، وهي بذلك تشكل قاعدة بيانات معرفية يعتمد عليها الفرد في فهم العالم المحيط به والتفاعل معه (الحويلة، ٢٠٠٩: ٦٥). كما تتميز هذه الذاكرة بتنظيمها المفاهيمي غير المرتبط بالزمن، واعتمادها على عمليات الإدراك والفهم والمعالجة الدلالية، وهو ما يجعلها أساساً لاستمرار التعلم وديمومته (Carlson, 1994: 356).

وتتجلى الأهمية التربوية للذاكرة الدلالية في إمكانية توظيفها داخل المواقف التعليمية من خلال توجيه المتعلمين إلى معالجة المعلومات في مستويات عميقة، وربط المعارف الجديدة بالبنى المعرفية السابقة، بما يسهم في تحسين الفهم والاستيعاب والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول (عيسوي، ١٩٩٥: ١٢٦). وقد دعمت العديد من الدراسات هذا التوجه من خلال الكشف عن آليات تنظيم المعلومات الدلالية ودور الترابط المفاهيمي في كفاءة الاسترجاع (Underwood, 1972؛Rosch, 1987 ؛ Ganinatti, 2006؛ Koivesto, 1995؛Kounios, 1992).

وفي المقابل، يُعد التجول العقلي (Mind-Wandering) من الظواهر النفسية الشائعة في البيئات التعليمية، لما له من انعكاسات معرفية وانتباهية

تؤثر في التحصيل الدراسي واستيعاب المحتوى التعليمي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن التجول العقلي يرتبط بشبكة الوضع الافتراضي في الدماغ، والتي تنشط أثناء شرود الذهن وضعف التركيز على المهام الحالية .(Zhun & Yaru, 2018) كما يُنظر إليه بوصفه أحد مصادر الإلهاء الرئيسة التي تعيق عملية التعلم وتخفض من كفاءة الانتباه المستمر.(Alissa, 2020)

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بدراسة التجول العقلي، سواء من حيث آثاره السلبية على الانتباه والذاكرة، أو من حيث تمييز أنماطه المختلفة، كالتجول العقلي المتعمد وغير المتعمد، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الأفراد ينخرطون في التجول العقلي المتعمد بمعدلات أعلى من غير المتعمد(Paul et al., 2016) ، في حين ركزت دراسات أخرى على آثاره السلبية في المزاج والصحة النفسية عندما يتخذ شكل الاجترار المعرفي.(Chun, 2020)

وتزداد أهمية دراسة التجول العقلي عند فئة الطلبة المتأخرين دراسياً، إذ تُعد هذه الفئة من أكثر الفئات عرضة لضعف الانتباه وتنظيم المعرفة، الأمر الذي قد يسهم في ارتفاع مستويات التجول العقلي لديهم، ويؤثر سلباً في كفاءة الذاكرة الدلالية، ومن ثم في تحصيلهم الدراسي. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن التأخر الدراسي يرتبط بعدد من العوامل المعرفية وغير المعرفية، من بينها الذاكرة والانتباه (منصوري، ٢٠١٥: ١٤).

وتنبع أهمية البحث الحالي من تناوله العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، لما لهذه العلاقة من انعكاسات تربوية واجتماعية وأكاديمية، ويمكن إجمال أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يتناول البحث متغيرين معرفيين مهمين لهما تأثير مباشر في عملية التعلم والتحصيل الدراسي.
- يسلط الضوء على فئة تربوية بحاجة إلى رعاية واهتمام خاص من قبل المؤسسات التعليمية.
- يسهم في تعميق الفهم النظري للذاكرة الدلالية ودورها في معالجة المعلومات وتنظيمها واسترجاعها.
- يوضح الأبعاد المعرفية للتجول العقلي وانعكاساته على الأداء الأكاديمي.
- يشكل إضافة علمية في إطار الاتجاه المعرفي الحديث، بما ينسجم مع متطلبات العصر المعرفي والتكنولوجي.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١. الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

٢. دلالة الفروق الإحصائية في الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٣. التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

٤. دلالة الفروق الإحصائية في التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

٥. قوة وإتجاه العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث بالطلبة المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية، في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية، وللعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أ. الذاكرة الدلالية:- تولفنك (Tulving,1972): تُعرَّف الذاكرة الدلالية بأنها نظام معرفي يُعنى بخزن المعرفة العامة ومعاني المفاهيم والكلمات، بعيدًا عن السياق الزماني والمكاني (Tulving, 1972: 381–382).

- **تُعرَّف طلاقة الفئات** بأنها القدرة على توليد كلمات تنتمي إلى فئة دلالية محددة خلال زمن معين، بوصفها مؤشرًا على سلامة الذاكرة الدلالية (Lezak et al., 2012 : 519–520).
- **تُعرَّف الطلاقة الحرفية** بأنها القدرة على استدعاء كلمات تبدأ بحرف معين خلال زمن محدد، وهي تمثل تفاعلًا بين الذاكرة الدلالية والضبط التنفيذي (Lezak et al., 2012: 517–518).

ب. التجول العقلي: موليم وآخرون (Mowlem et al.,2016): التجول العقلي بأنه حالة مستمرة من النشاط العقلي المفرط وغير القابل للضبط، تتسم بتسارع الأفكار وانتقالها السريع، بما يؤدي إلى صعوبة التحكم فيها، ويؤثر سلبًا في الانتباه والتركيز على المهام(Mowlem et al.,2016:629)

- **التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف تولفنك (Tulving,1972) تعريفاً نظرياً لمتغير الذاكرة الدلالية لبحثهما، وتعريف موليم وآخرون (Mowlem et al.,2016) للتجول العقلي تعريفاً نظرياً لبحثهما.

- **التعريف الإجرائي لمتغيري البحث:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها عينة البحث (الطلبة المتأخرين دراسياً) من خلال إجابتهم على فقرات اختبار الذاكرة الدلالية المترجم والمطبق في هذا البحث، وعلى مقياس التجول العقلي المترجم والمطبق في البحث الحالي.

ج. المتأخرين دراسياً: (القريطي ,٢٠١٢): أولئك الأفراد الذين يتأخرون بشكل ملحوظ في تحصيلهم الدراسي في بعض أو معظم المواد الدراسية بمعدل أكثر من سنة دراسية مقارنة بمستوى تحصيل أقرانهم في الصف نفسه (القريطي،٢٠١٢: ٤٢٠).

التعريف النظري للمتأخرين دراسياً: أمكن الباحثين صياغة تعريفاً نظرياً للتأخر الدراسي بأنه: حصول الطالب على معدل درجت منخفض؛ بسبب عدم تمكنه من إستيعاب المناهج الدراسية المقررة في جميع المواد الدراسية أو بعضها.

التعريف الإجرائي للمتأخرين دراسياً: حصول الطالب على معدل درجات الفصل الأول ونصف السنة بمعدل (٦٣%) فما دون في مجموعة المهارات والمهمات التي يكلف بها ضمن السنة الدراسية وان يكون غير مستوفي في درس او أكثر.

الفصل الثاني/ الإطار النظري

اولاً: الذاكرة الدلالية: الإنموذج التراتيبي لتولفنك (نظرية منظومة الذاكرة المتعددة): قدّم تولفنك (Tulving) تصوراً متقدماً حول بنية الذاكرة الإنسانية في بحثه المعنون «ما هي أجهزة الذاكرة؟» عام (١٩٨٥)، مثّل تحدياً للنماذج التقليدية التي كانت تنظر إلى الذاكرة بوصفها نظاماً موحداً لمعالجة المعلومات. وانطلق تولفنك في طرحه من تساؤل جوهري مفاده: هل الذاكرة نظام واحد أم تتكون من نظم متعددة؟

وافترض تولفنك أن الذاكرة تتكون من نظم متعددة، مستنداً في ذلك إلى عدد من المبررات، من أهمها: طبيعة المعلومات المخزونة في كل نظام، وطبيعة الرجوع إلى هذه المعلومات، وطريقة تأثير الاسترجاع، ودرجة تعرض الذاكرة للتحريف، فضلاً عن مستوى الاعتماد المتبادل بين أنظمة الذاكرة المختلفة.

وأشار تولفنك إلى أن الذاكرة طويلة الأمد تمثل أفضل تفسير لتعقيد السلوك الإنساني وقدرته على التكيف مع البيئة، واقترح تصنيفاً ثلاثياً لأنظمتها يتمثل في: ذاكرة الأحداث الشخصية، والذاكرة الدلالية، والذاكرة الإجرائية. وتنظم هذه الأنظمة في بناء تراتبي، إذ تمثل الذاكرة الإجرائية المستوى الأدنى، في حين تتميز كل منظومة بخصائصها ووظائفها المستقلة نسبياً.

وقد دعم تولفنك افتراضاته بأدلة سريرية، من أبرزها حالة شخص تعرّض لإصابة دماغية أدت إلى تلف ذاكرة الأحداث الشخصية، فأصبح غير قادر على تذكر أي خبرات أو مواقف شخصية سابقة، في حين بقيت ذاكرته الدلالية سليمة، إذ كان قادراً على القراءة والكتابة، ومعرفة الأماكن، وممارسة الألعاب الذهنية، وتنظيم الأشياء المألوفة، دون أن يستطيع استحضار أي تجربة شخصية عاشها سابقاً (دبراسو، ٢٠٠٥: ٤٦).

ومع بداية تسعينات القرن العشرين، قام تولفنك بتوسيع إنموذجه ليشمل نظامين إضافيين هما: ذاكرة الاشتغال ونظام التمثلات الإدراكية، ليصبح الإنموذج مكوناً من خمسة أنظمة. وتنتظم هذه الأنظمة وفق تسلسل تراتبي يعكس تطورها الوظيفي، إذ تعتمد الأنظمة العليا في بعض عملياتها على الأنظمة الأدنى، بما يعكس العلاقات البينية بينها (بوتي، ٢٠١٢: ٤٤–٤٩).

إلا أن هذا الإنموذج واجه عدداً من الملاحظات النفسية، ولا سيما تلك المستمدة من حالات مرضية أظهرت اضطراباً في الذاكرة الدلالية دون تأثر ذاكرة الأحداث الشخصية، مما دفع تولفنك إلى إدخال تعديلات على إنموذجه، عُرف بعدها بإنموذج SPI (الترميز التسلسلي، التخزين المتوازي، والاسترجاع المستقل). ووفقاً لهذا الإنموذج، يتم الترميز بصورة تسلسلية انطلاقاً من نظام التمثلات الإدراكية، في حين يتم التخزين بشكل متوازٍ في الأنظمة المختلفة، أما الاسترجاع فيتميز بالاستقلالية النسبية بين أنظمة الذاكرة، ولا سيما في الذاكرة طويلة الأمد (بوتي، ٢٠١٢: ٤٧).

ثانياً: التجول العقلي:

١- نظرية ويليام جيمس: يرى ويليام جيمس أن الإنتباه يتضمن عمليات آلية غير واعية وأخرى إرادية واعية، إذ تعمل بعض الأفعال بصورة تلقائية دون تدخل الإرادة، في حين يتطلب الإنتباه الإرادي جهداً معرفياً وتحكماً تنفيذياً مستمراً. ويؤكد جيمس أن الإنتباه الواعي لا يستمر على وتيرة واحدة، بل يظهر على شكل دفعات مؤقتة، مما يؤدي إلى انتقال الفكر بين المثيرات والأفكار المختلفة، وهو ما يُعد أساساً لحدوث التجول العقلي عند ضعف الإنتباه الإرادي (Fan et al., 2005؛ McGhie & Chapman, 2017).

٢- نظرية نورمان وشاليس (نظرية التحكم الإنتباهي): تفسر هذه النظرية التجول العقلي في ضوء وجود نظامين للتحكم السلوكي :تنظيم التنافس المسؤول عن الأفعال التلقائية الروتينية، والنظام الإنتباهي المراقب المسؤول عن السلوك الواعي المقصود والمواقف الجديدة. وعندما يضعف دور النظام الإنتباهي المراقب أو يزداد العبء المعرفي، تهيمن المخططات التلقائية غير المناسبة، مما يؤدي إلى تشتت الإنتباه وظهور التجول العقلي (Noel & Censabella, 2007؛ Leach, 2005 ؛ Herr et al., 1998).

٣-نظرية أندرسون: يفسر أندرسون التجول العقلي من خلال خلل في توازن أنظمة الإنتباه الأربعة :الإثارة، التوجيه، الإدراك الحسي، والإنتباه التنفيذي .ويؤدي اضطراب نظام الإثارة، ولاسيما الإثارة الدورية المرتبطة بالمثيرات البيئية والانفعالية، إلى انخفاض القدرة على كبح المشتتات الخارجية، وضعف اليقظة الذهنية، مما يفضي إلى تشتت الإنتباه وحدوث التجول العقلي (Anderson, 2002).

ثالثاً: المتأخرون دراسياً:

يُعدّ التأخر الدراسي بناءً فرضيًا في علم النفس التربوي، لا يُلاحظ مباشرة، وإنما يُستدل عليه من خلال نتائجه التحصيلية، ويظهر لدى الطلبة الذين يقل تحصيلهم الدراسي عن المستوى المتوقع مقارنة بأقرانهم، بحيث يكون عمرهم الدراسي أقل من عمرهم الزمني أو العقلي (الترتير، ٢٠٠٣: ١٣).

ويقع المتأخرون دراسيًا من حيث مستوى الذكاء بين فئة العاديين وضعاف الذكاء؛ إذ يُعدّ من تقل نسبة ذكائه عن (٧٠) ضمن فئة الإعاقة العقلية، في حين يُصنَّف الحاصلون على (٩٠) درجة ضمن فئة العاديين، مما يؤكد أن التأخر الدراسي لا يرتبط بإعاقة عقلية مباشرة، بل بانخفاض في التحصيل الأكاديمي قياسًا بالقدرات العقلية (عبد الرحيم، ١٩٨٠: ٥١). كما يختلف التأخر الدراسي عن العجز التعلمي الذي يرتبط باضطرابات نمائية خاصة (أبو الحمص، ١٩٨٨: ٧٨).

وتتعدد أسباب التأخر الدراسي، ويمكن تصنيفها إلى أسباب عقلية وإدراكية تتمثل في ضعف الذاكرة والانتباه والقدرات المعرفية، وأسباب مدرسية مثل ازدحام الصفوف وضعف كفاءة المعلم وصعوبة المناهج، وأسباب أسرية ترتبط بالظروف الاجتماعية والاقتصادية وأساليب التنشئة غير

السوية (بطرس، ٢٠١٠: ٤٥١؛ الجرجاوي، ٢٠٠٢: ١٩؛ الزراد، ٢٠٠٧: ٩٥).

ويتسم المتأخرون دراسيًا بضعف في الانتباه والتركيز والذاكرة، وارتفاع مستوى القلق والانفعال، وقد يصاحب ذلك ضعف في الصحة العامة أحيانًا (الجرجاوي، ٢٠٠٢: ٣١). وينقسم التأخر الدراسي إلى تأخر عام يشمل جميع المواد، وتأخر جزئي يقتصر على مواد محددة، وتأخر مستمر يمتد لفترة زمنية طويلة مقارنة بقدرات الطالب (منصور، ١٩٩٦: ١٨٧–١٨٨).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أ. منهج البحث: يشير منهج البحث إلى الطريقة التي سيتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، وتعدُّ دراسة العلاقات الارتباطية من أنواع البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة العلاقات بين ظاهرة وأخرى، إذ أن المنهج الوصفي يهتم بوصف وتفسير الظواهر وتحليلها لمعرفة العلاقات بينها (الجابري، ٢٠١٨ : ٢٨٧)، وبما أن البحث الحالي يتناول موضوع علاقة إرتباطية فأن الباحثان اعتمدا المنهج الوصفي للقيام بإجراءات بحثهما.

ب. مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية في مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية، والمتمثل بطلبة الصف الرابع الإعدادي، إذ بلغ عددهم (٢٠٩,٩٦٥) طالبًا وطالبة، بواقع (١٠٢,٨٨٣) من الذكور و (١٠٧,٠٨٢) من الإناث، موزعين على المدارس الثانوية التابعة للمديرية، وبنسب متقاربة بين الجنسين، بما يحقق تمثيلًا مناسبًا لمجتمع البحث.

جدول (١)

عدد مدارس الثانوية واعداد الطلبة بحسب الجنس في مديرة الكرخ الثانية

مديرية تربية بغداد	عدد مدارس الثانوية	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ الثانية	٢٠٨	١٠٢,٨٨٣	١٠٧,٠٨٢	٢٠٩,٩٦٥

ج. عينة البحث: أُختيرت عينة التطبيق بالأسلوب العشوائي الطبقي ذات التوزيع المتساوي، ويستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث متجانس ومتساوي ويمكن تقسيمه إلى طبقات منفصلة على وفق متغيرات الدراسة واعتبار كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم، ٢٠٢٤: ١٢٦)، تم إختيار عينات البحث من طلبة الصف الرابع الإعدادي في مديرية بغداد الكرخ/ الثانية بطريقة عشوائية، تكونت العينة من (٢٠٠) طالب من الذكور، و(٢٠٠) طالبة من الاناث وكان مجموع العينة (٤٠٠) طالب وطالبة، تم إختيار الطلبة المتأخرين دراسياً اعتماداً على ما يأتي:

- الاعتماد على السجلات المدرسية الرسمية لتحديد المستوى التحصيلي للطلبة.
- إختيار الطلبة الذين يقل معدلهم الدراسي عن (٦٠٪ فما دون).
- الإستعانة بترشيحات معلمي المواد الدراسية لتأكيد حالة التأخر الدراسي لدى الطلبة.
- مراعاة العمر الزمني للطالب مقارنةً بأقرانه في نفس الصف الدراسي.

- إستبعاد الطلبة الذين يعانون من إعاقات عقلية أو حسية أو اضطرابات نمائية مشخصة.

وبعد تحديد الطلبة الذين تنطبق عليهم المعايير أعلاه، تم تطبيق أداة البحث عليهم لتحقيق أهداف الدراسة.

جدول (٢)

عينة البحث حسب نوع المدرسة والاعداد

اسم المدرسة للذكور	العدد	اسم المدرسة للذكور	العدد	اسم المدرسة للإناث	العدد	اسم المدرسة للإناث	العدد
اعدادية الفارابي للبنين	22	الثانوية المعينية للبنين	25	ثانوية العزة للبنات	23	اعدادية الاصالة للبنات	17
اعدادية المحبة للبنين	15	اعدادية الحكيم للبنين	17	ثانوية شط العرب للبنات	18	اعدادية حماة للبنات	19
اعدادية العراق الجديد للبنين	18	ثانوية احباب المصطفى للبنين	19	اعدادية الأصيل للبنات	16	اعدادية الانوار للبنات	15
اعدادية ابن سينا للبنين	20	ثانوية العامرية للبنين	21	اعدادية رقية للبنات	20	اعدادية اغادير للبنات	21
اعدادية تطوان للبنين	14	ثانوية البراق للبنين	13	اعدادية البتول للبنات	22	اعدادية رفيدة للبنات	15
اعدادية المعراج للبنين	16			اعدادية مريم العذراء للبنات	14		
المجموع	٢٠٠			المجموع	٢٠٠		

د. أداتا البحث: تم قياس المتغيرات المعرفية لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا بإستعمال ثلاثة أدوات معيارية:

١. **إختبار طلاقة الفئات (Category - Semantic Verbal Fluency Test):** يُستعمل لقياس الذاكرة الدلالية، وُيطلب من الطالب ذكر أكبر عددٍ ممكن من الكلمات التي تنتمي إلى فئة معنوية محددة (مثل: الحيوانات) خلال مدة زمنية قدرها (٦٠) ثانية، تُحسب الدرجة بعدد الكلمات الصحيحة غير المكررة، وتمثل الدرجة الكلية أداء الطالب في الذاكرة الدلالية، وقد ورد استخدام هذا الاختبار في الدراسات الكلاسيكية مثل Benton (1968) و(1995) Lezak، كما وثّقته دراسات حديثة مثل (Brucki et al., 2004).

٢. **اختبار الطلاقة الحرفية (FAS Test):** يقيس الطلاقة اللفظية والوظائف التنفيذية من خلال طلب ذكر كلمات تبدأ بثلاثة حروف محددة (F، A، S) خلال ٦٠ ثانية لكل حرف، مع استبعاد الأسماء والأماكن والكلمات المكررة. الدرجة الكلية هي مجموع الكلمات الصحيحة لجميع

الحروف، وقد ورد في المراجع الكلاسيكية مثل Benton & Hamsher (1976) و(Strauss et al., 2006). الأطباء والباحثون يجرونهما معاً للمقارنة بينهما؛ فإذا كان الشخص يؤدي جيداً في "الحرفية" ولكنه يفشل في "الفئوية"، قد يشير ذلك إلى مشكلة في الذاكرة الدلالية. أما إذا كان العكس، فقد يشير إلى مشكلة في التنظيم والتخطيط الذهني.

٣. **مقياس التجول العقلي (Mind Wandering Scale – MWS):** يهدف إلى قياس التجول العقلي لدى الطلاب وتأثيره على التركيز والأداء، ويتكون من ١٢ فقرة موزعة على ثلاثة مكونات: (أ) التجوال العقلي التلقائي، (ب) التجوال العقلي المتعمد، و(ج) تأثير التجوال على انتباه الأداء. يُجاب على كل فقرة باستخدام مقياس ليكرت من ٠–٣، ويتم جمع درجات كل مكون للحصول على الدرجة الكلية للشرود الذهني. هذا المقياس طوره (Mowlem et al., 2019).

عُرضت الفقرات الأولية على مجموعة من الخبراء في العلوم لتربوية والنفسية بعد ترجمتهن واعداد صدق الترجمة للمقاييس، للتأكد من ملاءمتها للبيئة العراقية، وللغة المفحوصين، ولخصائص العينة، في ضوء ذلك تم اعتماد النسخ لتطبيق.

رابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (تمييز الفقرات):

شمل التحليل فقرات **الذاكرة الدلالية** بنوعيها الفئوي والحرفي، إذ تم قياس الذاكرة الدلالية الفئوية من خلال ست فئات دلالية هي: (الحيوانات، الفواكه، الخضراوات، وسائل النقل، الأدوات المنزلية، المهن)، إضافة إلى ستة حروف للطلاقة الحرفية هي: (ف، أ، س، ك، ل، ن)، استخرج الباحثان المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، مع الكلمات الاكثر تكراراً, على عينة عددها (٤٠٠) استمارة.

كذلك، اعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين في مقياس التجول العقلي، وذلك بترتيب الدرجات الكلية ترتيبًا تنازليًا، ثم اختيار كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا بنسبة (٢٧%) لكل منهما، لما تحققه هذه النسبة من أعلى درجة تمايز بين المجموعتين .(Scannell, 1973: 14) وقد بلغ عدد الاستمارات المعتمدة في التحليل (٢١٦) استمارة من أصل (٤٠٠)، بواقع (١٠٨) استمارة لكل مجموعة. ولغرض الكشف عن القدرة التمييزية، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل فقرة في المجموعتين، ثم استُخدم **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**، واعتمدت الفقرة مميزة إذا تجاوزت القيمة التائية المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

وأظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا بين المجموعتين العليا والدنيا في جميع فقرات الذاكرة الدلالية الفئوية والحرفية، وكذلك فقرات التجول العقلي، مما يدل على تمتع الفقرات بقدرة تمييزية جيدة وصلاحيتها للتطبيق.(Scannell, 1973: 14) كما في جدول (٣) و(٤)

جدول(٣)

متوسط وإنحراف فقرات إختبار الذاكرة الدلالية

أ	الذاكرة الدلالية الفئوية	X	S	الكلمات الاكثر تكراراً
١	الحيوانات	19,2	4,5	اسد, قطة , كلب
٢	الفواكه	16.95	2.88	تفاح , موز, برتقال
٣	الخضروات	15.88	2.67	خيار, طماطم, جزر
٤	وسائل النقل	14.76	2.59	سيارة , طائرة, قطار
٥	الأدوات المنزلية	15.34	2.71	ملعقة , سكين , ثلاجة
٦	المهن	14.92	2.64	طبيب, مهندس , نجار
ب	الذاكرة الدلالية الحرفية اللفظية	X	S	الكلمات الاكثر تكراراً
٧	ف	14.86	2.94	فأس, فستان, فرن
٨	أ	13.74	2.71	ابريق, اريكة, الوان
٩	س	15.12	3.05	ساعة , سكين, سجادة
١٠	ك	12.96	2.68	كابل, كرسي, كريت
١١	ل	13.58	2.74	لوحة, لجام , لباس
١٢	ن	12.44	2.51	نافذة , نار, نظارة

جدول (٤)

التميز بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس التجول العقلي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		T	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		T
	X	S	X	S			X	S	X	S	
١	2.72	0.45	1.15	0.78	18.12	٧	2.76	0.42	1.35	0.7	17.85
٢	2.81	0.39	1.3	0.65	20.68	٨	2.63	0.55	1.18	0.66	17.52
٣	2.55	0.52	1.05	0.72	17.54	٩	2.85	0.35	1.5	0.58	20.72
٤	2.68	0.48	1.42	0.6	17.02	١٠	2.58	0.58	1.1	0.75	16.24
٥	2.9	0.31	1.22	0.82	20.15	١١	2.7	0.46	1.25	0.69	18.21
٦	2.45	0.61	0.95	0.68	16.98	١٢	2.49	0.63	0.88	0.71	17.65

خامساً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من صدق البناء للمقياس باستخدام أسلوب فاعلية الفقرات، الذي يقوم على فحص علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، بوصفه أحد المؤشرات الرئيسة لصدق البناء، إذ يوضح مدى إسهام الفقرة في قياس البعد الذي يستهدفه المقياس (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٤٣٩–

.(Anastasi, 1976:151).(٤٤٠

ولتحقيق ذلك، حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث يُعد الارتباط الإيجابي الدال إحصائيًا مؤشرًا على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل(Allen & Yen, 1979:125) ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على تمتع فقرات المقياس بصدق بناء مناسب، وقد عُرضت هذه النتائج في الجدول (5).

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجول العقلي

مقياس التجول العقلي							
ف	معامل الارتباط	ف	معامل الارتباط	ف	معامل الارتباط	ف	معامل الارتباط
١	0.62	٤	0.55	٧	0.54	10	0.66
٢	0.58	٥	0.60	٨	0.63	11	0.56
٣	0.65	٦	0.67	٩	0.50	12	0.61

يشير الجدول إلى أن جميع فقرات المقياس أظهرت معاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية، وتتراوح قيمها بين(0.67 – 0.50) ، مما يدل على أن جميع الفقرات تسهم في تكوين الدرجة الكلية للمقياس وأنها تتمتع بصلاحية بنائية جيدة.

سادساً: ثبات المقياسين بطريقة معامل ألفا كرونباخ: يُقصد بالثبات (Reliability) قدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة عند تطبيقها في أزمنة مختلفة، بما يعكس استقرار درجات الأفراد عند إعادة تطبيق الأداة نفسها (داوّد وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢). وللتحقق من ثبات المقياسين، استُخدمت طريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الذاكرة الدلالية (٠.٧٧)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التجول العقلي (٠.٨١). وتُعد قيم ألفا التي تزيد على (٠.٧٠) مؤشرًا مناسبًا لقبول ثبات الأداة لأغراض البحث العلمي، مما يدل على تمتع المقياسين بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات.

هـ الوسائل الإحصائية: استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية في تطبيق أغلب الوسائل ومنها: معامل إرتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الإختبار التائي لعينة واحد والإختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً: اعتمدت الدراسة على التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحليل مستويات الذاكرة لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا. أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة (٥٤.٥%) جاءوا ضمن المستوى المتوسط في الذاكرة الدلالية بمتوسط حسابي (١٤.٩٠) وانحراف معياري (٣.٠٥)، بينما كان (٢٣.٠%) في المستوى المنخفض و(٢٢.٥%) في المستوى المرتفع.

أما بُعد الذاكرة اللفظية الحرفية، فتمركزت النسبة الأكبر من الطلبة (٥٢.٥%) ضمن المستوى المتوسط بمتوسط حسابي (١٢.٣٥) وانحراف معياري (٢.٧٠)، تلاهم (٢٦.٣%) في المستوى المنخفض و(٢١.٢%) في المستوى المرتفع. وتشير هذه النتائج إلى أن مستويات الذاكرة الدلالية واللفظية الحرفية لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا تقع في النطاق المتوسط

جدول (٦)

التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري

الذاكرة الفئوية	المدى الدرجي	التكرار	النسبة المئوية	الذاكرة الحرفية اللفظية	المدى الدرجي	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	اقل من ١١.٨٥	٩٢	%٢٣.٠	منخفض	اقل من ٩.٦٥	١٠٥	٢٦.٣
متوسط	١١.٨٥ -١٧.٩٥	٢١٨	%٥٤.٥	متوسط	٩.٦٥ -١٥.٠٥	٢١٠	٥٢.٥
مرتفع	اكثر من ١٧.٩٥	٩٠	%٢٢.٥	مرتفع	١٥.٠٥ اكثر من	٨٥	٢١.٢
المجموع		٤٠٠	١٠٠	المجموع		٤٠٠	١٠٠
المتوسط الحسابي	١٤.٩٠	الانحراف المعياري	٣.٠٥	المتوسط الحسابي	١٢.٣٥	الانحراف المعياري	٢.٧٠

أظهرت نتائج الهدف الأول أن مستوى الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً جاء في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٤.٩٠) بانحراف معياري (٣.٠٥)، وتركزت النسبة الأكبر من الطلبة (٥٤.٥%) ضمن هذا المستوى. وتشير هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة قدرة متوسطة على خزن المعاني والمفاهيم واسترجاعها، إلا أنها لا تكفي لدعم تحصيل دراسي مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك بأن الذاكرة الدلالية تعتمد على عمق المعالجة المعرفية وتنظيم المعلومات وربطها بالخبرات السابقة، وهي عمليات غالباً ما تكون ضعيفة لدى الطلبة المتأخرين دراسياً نتيجة اعتمادهم على الحفظ الآلي وضعف استراتيجيات التعلم الفعال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة، مثل دراسات Baddeley وTulving، التي أكدت أن ضعف الذاكرة الدلالية ينعكس سلباً على

التعلم المدرسي والفهم.

كما أظهرت النتائج أن مستوى الذاكرة اللفظية الحرفية جاء متوسطاً أيضاً، بمتوسط حسابي (١٢.٣٥) وانحراف معياري (٢.٧٠)، حيث بلغت نسبة الطلبة في المستوى المتوسط (٥٢.٥%). ويعكس ذلك اعتماد الطلبة على الاسترجاع الحرفي للمعلومات دون توظيفها دلالياً بشكل كافٍ، مما يؤدي إلى سرعة النسيان وضعف نقل أثر التعلم.

وتنسجم هذه النتائج مع دراسات علم النفس المعرفي التي بينت أن الطلبة المتأخرين دراسياً يميلون إلى استخدام استراتيجيات تعلم سطحية، وأن ضعف الذاكرة اللفظية يرتبط بقصور في الانتباه والترميز، وبناءً على ذلك، تشير النتائج إلى ضرورة تبني برامج تعليمية تركز على تنمية المعالجة العميقة للمعلومات، مثل التنظيم المفاهيمي والربط بين المعرفة الجديدة والسابقة، بما يسهم في تحسين الذاكرة ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذاكرة الدلالية وفق متغير الجنس (ذكور اناث) : يهدف هذا الهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذاكرة الدلالية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ولتحقيق ذلك، استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وأظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في بُعد الطلاقة الفئوية، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٦)، بمتوسط حسابي (١٤.٤٣) للذكور مقابل (١١.٦٦) للإناث.

كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في بُعد الطلاقة اللفظية الحرفية لصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٠)، بمتوسط حسابي (١١.٨٧) للذكور مقابل (٩.٨٥) للإناث. وتشير هذه النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث في بعدي الطلاقة الفئوية والطلاقة اللفظية الحرفية ضمن الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق وفق متغير الجنس

الذاكرة الدلالية	عينة الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الطلاقة الفئوية	ذكور	٢٠٠	١٤.٤٣	٩.٤٠	٣.٧٦	١.٩٦
	اناث	٢٠٠	١١.٦٦	٤.٤١		
الطلاقة اللفظية الحرفية	ذكور	٢٠٠	١١.٨٧	٧.٤٤	٢.٨٠	١.٩٦
	اناث	٢٠٠	٩.٨٥	٦.٩١		

أظهرت نتائج الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في كل من الطلاقة الفئوية والطلاقة اللفظية الحرفية، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى تأثير متغير الجنس في أداء الطلبة المتأخرين دراسياً على مهام الطلاقة اللفظية.

ويُعزى تفوق الذكور في الطلاقة الفئوية إلى قدرتهم الأفضل على تنظيم المفاهيم واسترجاعها دلالياً، نتيجة تنوع الخبرات وأساليب التنشئة التي تشجع على الاستكشاف وتنشيط الشبكات الدلالية. كما يُفسَّر تفوقهم في الطلاقة اللفظية الحرفية بامتلاكهم سرعة أعلى في الاسترجاع اللفظي والانتباه والوظائف التنفيذية، إضافة إلى اختلاف استراتيجيات الترميز اللفظي بين الجنسين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات معرفية سابقة أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في أداء الطلاقة اللفظية تبعاً لطبيعة المهمة، مما يؤكد أهمية مراعاة متغير الجنس عند تصميم البرامج التعليمية والعلاجية الموجهة للطلبة المتأخرين دراسياً.

الهدف الثالث: التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيا: يهدف هذا الهدف إلى التعرف على مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا، ولتحقيق ذلك استُخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة مع المتوسط النظري للمقياس. وأظهرت نتائج جدول (٨) أن المتوسط الحسابي بلغ (٢٢.٤٢) بانحراف معياري (٦.١٩)، وهو أعلى من المتوسط النظري (١٨)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٢٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩). وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا جاء مرتفعًا مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للتجول العقلي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٤٠٠	٢٢.٤٢	٦.١٩	١٨	٣٩٩	١٤.٢٨	١.٩٦

أظهرت نتائج الهدف الثالث أن مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٢.٤٢) متجاوزاً المتوسط النظري (١٨)، مع وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتأخرين دراسياً يعانون من شرود ذهني واضح يؤثر في أدائهم الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Smallwood و Schooler (2006) التي بينت أن التجول العقلي يرتبط بضعف الانتباه والتركيز وانخفاض الأداء الأكاديمي، وكذلك مع دراسة McVay و Kane (2010) التي أوضحت أن التجول العقلي يُعد مؤشراً على قصور الوظائف التنفيذية، خاصة السيطرة الانتباهية والذاكرة العاملة، وهي وظائف ترتبط بالتأخر الدراسي. كما أشارت دراسات Mooneyham و Schooler (2013) و Unsworth و McMillan (2014) إلى أن ارتفاع التجول العقلي يؤدي إلى ضعف معالجة المعلومات وانخفاض التحصيل.

وعلى المستوى العربي، أكد الزغول (٢٠١٨) أن التجول العقلي من المشكلات الشائعة لدى الطلبة ذوي الصعوبات الأكاديمية، ويرتبط بضعف الانتباه واستراتيجيات التعلم. وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أهمية الاهتمام بالبرامج التعليمية والإرشادية التي تستهدف تنمية الانتباه واليقظة الذهنية للحد من التجول العقلي وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

رابعاً: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التجول العقلي وفق متغير الجنس (ذكور اناث) :

هدف هذا الهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وأظهرت نتائج جدول (٩) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في مستوى التجول العقلي، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٨)، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢٣.١٦) مقابل (٢١.٧١) للإناث. وتشير هذه النتائج إلى أن الذكور يتمتعون بمستوى أعلى من التجول العقلي مقارنة بالإناث لدى الطلبة المتأخرين دراسيًا.

جدول(٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في التجول العقلي وفق متغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكور	٢٠٠	٢٣,١٦	٦,٢٤	٢.٣٨	١.٩٦
اناث	٢٠٠	٢١,٧١	٥,٩٧		

أظهرت نتائج الهدف الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التجول العقلي بين الذكور والإناث من الطلبة المتأخرين دراسياً، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور يعانون من مستويات أعلى من الشرود الذهني مقارنة بالإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Smallwood و Schooler (2006) و McVay و Kane (2010) التي أوضحت أن الذكور أكثر عرضة لضعف السيطرة الانتباهية والضبط التنفيذي، مما يؤدي إلى ارتفاع التجول العقلي أثناء أداء المهام التعليمية. كما أشارت دراسة Unsworth و McMillan (2014) إلى أن الذكور أقل قدرة على الحفاظ على الانتباه المستمر، في حين بينت دراسة(Seli et al.,2018) أن الذكور يميلون إلى التجول العقلي غير المقصود المرتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي.

وعلى الصعيد العربي، أكد الزغول (٢٠١٨) وجود مستويات أعلى من التجول العقلي لدى الذكور مقارنة بالإناث، مرجعاً ذلك إلى فروق في الضبط الذاتي وأساليب التنشئة الاجتماعية. وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أهمية مراعاة متغير الجنس عند تصميم البرامج التعليمية والإرشادية الموجهة للطلبة المتأخرين دراسياً، بهدف خفض التجول العقلي وتحسين الانتباه والتحصيل الدراسي.

الهدف الخامس: قوة واتجاه العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً: يهدف هذا الهدف إلى الكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي لدى الطلبة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيًا بين الذاكرة الدلالية الفئوية والتجول العقلي (r = -0.28) وبين الذاكرة الدلالية اللفظية الحرفية والتجول العقلي-0.31 = (r) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة ذوي المستويات الأعلى في الذاكرة الدلالية يكونون أقل عرضة للتجول العقلي، بما يعكس ارتباطًا عكسيًا بين قوة الذاكرة الدلالية وانصراف الانتباه.

جدول (٩)

قوة واتجاه العلاقة بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي

المتغيرين	العدد	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (٠.٠٥)	النتيجة
الذاكرة الدلالية الفئوية x التجول العقلي	٤٠٠	-٠.٢٨	دالة	علاقة عكسية
الذاكرة الدلالية اللفظية x التجول العقلي	٤٠٠	-٠.٣١	دالة	علاقة عكسية

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين الذاكرة الدلالية بنوعيها (الفئوية واللفظية) والتجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، حيث بلغ معامل الارتباط (r = -0.28) للذاكرة الدلالية الفئوية و(r = -0.31) للذاكرة الدلالية اللفظية. وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما تحسنت كفاءة الذاكرة الدلالية انخفض مستوى التجول العقلي، والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Smallwood و Schooler (2006) وMooneyham و Schooler (2013) التي أكدت أن ضعف المعالجة الدلالية يقلل من الانخراط المعرفي في المهمة ويزيد من احتمالية الشرود الذهني. كما دعمت دراسة McVay و Kane (2010) هذه النتيجة، موضحة أن التجول العقلي يرتبط سلباً بالذاكرة العاملة والضبط التنفيذي، وهما عنصران أساسيان في تنظيم الذاكرة الدلالية. وأشارت دراسة Unsworth و McMillan (2014) إلى أن ضعف الاحتفاظ بالمعلومات ذات المعنى يزيد من التجول العقلي ويؤثر سلباً في الفهم والتحصيل.

وعلى الصعيد العربي، أكد الزغول (٢٠١٨) وجود علاقة عكسية بين كفاءة الذاكرة الدلالية ومستوى التجول العقلي لدى الطلبة، مبيناً أن ضعف تنظيم المعلومات يؤدي إلى تشتت الانتباه داخل الصف. وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن تنمية الذاكرة الدلالية تمثل مدخلاً فاعلاً

للحد من التجول العقلي وتحسين الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

الاستنتاجات في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحثان الآتي:

- أظهرت الدراسة أن مستوى الذاكرة الدلالية (الفئوية واللفظية (لدى الطلبة المتأخرين دراسياً جاء في المستوى المتوسط، مما يشير إلى وجود قدرات معرفية أساسية لكنها غير كافية لدعم التحصيل الدراسي العالي.
- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الذاكرة الدلالية والطلاقة اللفظية، وكانت الفروق لصالح الذكور، مما يدل على أهمية مراعاة متغير الجنس عند تصميم برامج الدعم التعليمي.
- أشارت النتائج إلى أن مستوى التجول العقلي لدى الطلبة المتأخرين دراسياً مرتفع، ويعكس ضعف الانتباه المستمر وارتفاع شرود الذهن أثناء التعلم، ما ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي.
- بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التجول العقلي، حيث سجل الذكور مستويات أعلى من الإناث، مما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة للانصراف الذهني أثناء أداء المهام التعليمية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الذاكرة الدلالية والتجول العقلي، مما يعني أن ارتفاع كفاءة الذاكرة الدلالية يقلل من التجول العقلي ويعزز الانتباه والتحصيل الدراسي، والعكس صحيح.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالتالي:

- إجراء تصميم برامج تدريبية معرفية وتنموية تهدف إلى تنمية الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً، من خلال استخدام استراتيجيات الربط الدلالي والخرائط الذهنية وأنشطة الفهم العميق.
- إجراء دراسة تجريبية تهدف الى توظيف القصص الرقمية في تنمية الذاكرة الدلالية لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.
- إجراء بحوث مستقبلية متعمقة تربط بين الذاكرة الدلالية، التجول العقلي، والتحصيل الأكاديمي في مواد مختلفة، مع دراسة تأثير برامج الدعم المعرفي على تحسين الأداء الدراسي لدى الطلبة المتأخرين.

المُقترحات: يقترح الباحثان جملة من الأبحاث المستقبلية الآتية:

- يوصي الباحثان وزارة التربية باعتماد برامج تعليمية لتحسين الانتباه واليقظة الذهنية، مثل تمارين التركيز، والملاحظة المنظمة، وتقنيات الحد من التجول العقلي أثناء التعلم، مما يساهم في رفع التحصيل الدراسي.

- كما يوصي الباحثان وزارة التربية /المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي بضرورة تدريب المعلمين والمدرسين على إدماج تقنيات تعزيز الانخراط المعرفي في العملية التعليمية، من خلال مهام تفاعلية، وأسئلة تفكير عميق، وأنشطة تحفيز الذاكرة الدلالية، لتقليل مستويات التجول العقلي.
- ضرورة قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة العمل والتدريب المهني توفير فرص تدريبية وتطويرية أثناء العطلة الصيفية ومساعدتهم على إيجاد فرص عمل لهؤلاء الطلبة بعد تخرجهم إذ لاحظ الباحث وجود مؤشرات لمعاناتهم من قلق حول المستقبل وما يمكن أن تؤول إليه الأمور بعد التخرج.
- ضرورة قيام وزارة التربية / إدارات مدارس اليافعين بتطوير استراتيجيات تعليمية فردية تراعي الفروق بين الجنسين، بحيث يتم تقديم دعم إضافي للإناث في مجالات الطلاقة اللفظية والدلالية، ودعم الذكور للحد من التجول العقلي والانتباه السطحي.

المصادر العربية والانجليزية:

- أبو الحمص، نعيم. (١٩٨٨). **التربية الخاصة** .فلسطين: دار الأرقم للنشر والتوزيع.
- أبو جادو، ع. (٢٠٠٠). **أسس القياس والتقويم التربوي**.عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- بطرس، بطرس حافظ. (٢٠١٠). **المشكلات النفسية وعلاجها**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بوتي، لورون. (٢٠١٢). **الذاكرة: أسرارها وآلياتها** (ع. د. الخطابي، مترجم). أبو ظبي،: هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة.
- الترتير، إبراهيم عبد الحميد. (٢٠٠٣). أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في المحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين (**رسالة ماجستير غير منشورة**). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الجابري، كاظم كريم رضا. (٢٠١٨). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس "الأسس والأدوات"**. بغداد: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- الجرجاوي، زياد بن علي. (٢٠٠٢). **التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه** .عمان.
- الحمداني، موفق. (٢٠٠٧).**علم نفس اللغة من منظور معرفي** .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحويلة، أمثال. (٢٠٠٩). **سيكولوجية الذاكرة الدلالية وذاكرة الأحداث الشخصية في ضوء نظرية معالجة المعلومات** .القاهرة: شركة إيتراك للطباعة والنشر.

- داود، ر.، وعبد الرحمن، ع. (١٩٩٠). **أسس القياس النفسي والتربوي**. القاهرة: دار المعارف.
- دبراسو، فاطمة. (٢٠٠٥). الذاكرة الشخصية وذاكرة المعاني لدى الطفل المصاب بالتخلف العقلي البسيط: دراسة حالة (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- الزراد، فيصل محمد خير. (٢٠٠٧). **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**. عمان: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزغول، عماد عبد الرحمن. (٢٠١٨).**علم النفس المعرفي**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الزغول، عماد عبد الرحيم. (٢٠٢٣). **مباديء علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، سعد. (٢٠١٠). **علم النفس المعرفي** .القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، سعد. (٢٠١٢) .**الإنتباه والذاكرة في علم النفس المعرفي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحيم، طلعت حسن. (١٩٨٠). **الأسس النفسية للنمو الإنساني** .الدمام: دار الصلاح للطباعة والنشر.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد. (١٩٩٥). **القياس والتجريب في التربية وعلم النفس**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- غباري، ثائر. (٢٠١٥). **علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٢): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ملحم، محمد سامي. (٢٠٢٤). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١٠. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منصور، علي، والأحمد، أمل. (١٩٩٦). **سيكولوجية الإدراك** .دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- منصوري، مصطفى. (٢٠١٥). **التأخر الدراسي: أسبابه، وآثاره وطرق علاجه**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- Alissa J. M. , Michael D. M.(2020). The Feasibility of Attention Training for Reducing Mind-Wandering and Digital Multitasking in High Schools. *Theory, Research, and Practice*, 3, 12-33.doi.org/10.3390/educsci10080201
- Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). *Introduction to measurement theory*. Monterey, CA: Brooks/Cole
- Anastasi, A. (1976). *Psychological testing* (5th ed.). New York, NY: Macmillan.
- Anderson, P. (2002). Assessment and development of executive function (EF) during childhood. *Child neuropsychology*, 8(2), 71-82.doi.org/10.1076/chin.8.2.71.8724
- Baddeley, A. (2013). *Essentials of human memory (classic edition)*. Psychology Press.
- Baddeley, A. D. (2012).Working memory: Theories, models, and controversies. *Annual Review of Psychology, 63*, 1–29. doi.org/10.1146/annurev-psych-120710-100422
- Benton, A. L. (1968).Differential behavioral effects in frontal lobe disease. *Neuropsychologia, 6*(1), 53–60.
- Benton, A. L., & Hamsher, K. (1976).*Multilingual aphasia examination*. Iowa City, IA: University of Iowa.
- Bertuletti, L. (2012). Impact d'une rééducation orthophonique des fonctions exécutives sur le langage oral chez le sujet aphasique.
- Brucki, S. M. D., Malheiros, S. M. F., Okamoto, I. H., & Bertolucci, P. H. F. (2004).Category fluency test: Effects of age, gender and education on total scores. *Arquivos de Neuro-Psiquiatria, 62*(2), 177–182.
- Carlson, N. R. (1993). Psychology: The science of behavior. (*No Title*).
- Chun, M., S., 2020. Originally published in Explorations: *The UC Davis Undergraduate Research Journal*, 17 (3) 1209-1216.
- Fan J, McCandliss BD, Fossella J, Flombaum JI, Posner MI. The activation of attentional networks. Neuroimage. 2005 Jun;26(2):471-9. doi: 10.1016/j.neuroimage.2005.02.004. Epub 2005 Mar 19. PMID: 15907304.
- Gainotti G. Anatomical functional and cognitive determinants of semantic memory disorders. Neurosci Biobehav Rev. 2006;30(5):577-94. doi: 10.1016/j.neubiorev.2005.11.001. Epub 2006 Feb 7. PMID: 16466793.

- Giambra, L. M. (1995). A laboratory method for investigating influences on switching attention to task-unrelated imagery and thought. *Consciousness and Cognition: An International Journal*, 4(1), 1–21. doi.org/10.1006/ccog.1995.1001
- Harris, P.(1978). Development Aspects Of Memory In: Practical Aspects Of Memory, ed, M. Gruncber, P. Morris and R, Sykes. London: Academic Press.
- HERR DRITSCHEL, LAURA KOGAN, ANDREW BURTON, ESME BURTON, LORNA GODDARD, B. A. R. B. A. R. A. (1998). Everyday planning difficulties following traumatic brain injury: A role for autobiographical memory. *Brain Injury*, 12(10), 875-886.doi.org/10.1080/026990598122098
- https://doi.org/10.1126/science.1192439Smallwood, J., & Schooler, J. W. (2006). The restless mind. Psychological Bulletin, 132(6), 946–958. doi.org/10.1037/0033-2909.132.6.946
- Hyde, J. S. (2005).The gender similarities hypothesis. *American Psychologist, 60*(6), 581–592. doi.org/10.1037/0003-066X.60.6.581
- Jonathan W. Schooler, Michael D. Mrazek, Michael S. Franklin,(2014). The Middle Way: Finding the Balance between Mindfulness and Mind-Wandering. *The Psychology of Learning and Motivation*, 60, Academic Press, 1-33.
- Killing sworth, M. A., & Gilbert, D. T. (2010). A wandering mind is an unhappy mind. *Science*, *330*(6006), 932.doi.org/10.1126/science.1192439
- Koivisto, M., & Laine, M. (1995). Lateralized free-association priming: Implications for the hemispheric organization of semantic memory. *Neuropsychologia*, 33(1), 115-124.doi.org/10.1016/0028-3932(94)00109-3
- Kounios, J., & Holcomb, P. J. (1992). Structure and process in semantic memory: evidence from event-related brain potentials and reaction times. *Journal of experimental psychology: General*, 121(4), 459.doi/10.1037/0096-3445.121.4.459
- Le page, M. Ghaffar, L. Nyberg & E, Tulving. (2000). Pre fontal Cotex and Episodic Memory retrieval mode, Proc. Nath. Acad. Sci. Etats Unis, 97.
- Leach, J. (2005). Cognitive paralysis in an emergency: The role of the supervisory attentional system. *Aviation, space, and environmental medicine*, 76(2), 134-136.

- Lezak, M. D. (1995).*Neuropsychological assessment* (3rd ed.). New York, NY: Oxford University Press.
- Lezak, M. D. (2004). *Neuropsychological assessment*. Oxford University Press, USA.
- McGhie, A., & Chapman, J. (2017). Disorders of attention and perception in early schizophrenia. *In Schizophrenia* (pp. 47-75). Routledge.doi.org/10.1111/j.2044-8341.1961.tb00936.x
- McVay, J. C., & Kane, M. J. (2010).Does mind wandering reflect executive function or executive failure? *Psychological Science, 21*(5), 686–692. doi.org/10.1177/0956797610368498
- Miller, E. M., & Halpern, D. F. (2014). The new science of cognitive sex differences. *Trends in Cognitive Sciences, 18*(1), 37–45. doi.org/10.1016/j.tics.2013.10.011
- Mooneyham, B. W., & Schooler, J. W. (2013). The costs and benefits of mind-wandering: A review. *Frontiers in Psychology, 4*, 1–6. doi.org/10.3389/fpsyg.2013.00227
- Mowlem, F. D., Skirrow, C., Reid, P., Maltezos, S., Nijjar, S. K., Merwood, A., ... & Asherson, P. (2019). Validation of the mind excessively wandering scale and the relationship of mind wandering to impairment in adult ADHD. *Journal of attention disorders*, 23(6), 624-634.doi.org/10.1177/1087054716651927
- Noel, M. P. E. C. Sandrine.(2007): Bilan Neuropsychologic De L'enfant: Evaluation. *Mesure, Diagnotique, Belgique, Edition Mardage.*
- Paul, S., Evan, F. R., Daniel, S., and Daniel, L. S.(2016). Mind-Wandering With and Without Intention. *Trends in Cognitive Sciences,* August 2016, 20, (8).
- Posner, M. I., & Petersen, S. E. (1989). The attention system of the human brain.doi.org/10.1146/annurev.ne.13.030190.000325
- Robinson, M. Mcdaniel, M. A.(1994). Further Constraints On The Bizarreness Effect, Elaboration at Encoding, Mem-Cognit.
- Sandewall, E. (1997). Underlying semantics for action and change with ramification. *In Spatial and Temporal Reasoning* (pp. 289-318). Dordrecht: Springer Netherlands.doi.org/10.1007/978-0-585-28322-7_9
- Scannell, A. F. (1973). *Test construction and analysis: A practical guide*. New York, NY:

Harper & Row.

- Schacter, D. L. (1987). Implicit memory: History and current status. *Journal of experimental psychology: learning, memory, and cognition*, 13(3), 501. doi/10.1037/0278-7393.13.3.501
- Seli, P., Kane, M. J., Smallwood, J., Schacter, D. L., Maillet, D., Schooler, J. W., & Smilek, D. (2018). Mind-wandering as a natural kind: A family-resemblances view. *Trends in Cognitive Sciences, 22*(6), 479–490. doi.org/10.1016/j.tics.2018.03.010
- Shoben, E. J., Wescourt, K. T., & Smith, E. E. (1978). Sentence verification, sentence recognition, and the semantic-episodic distinction. *Journal of Experimental Psychology: Human Learning and Memory*, 4(4), 304.doi/10.1037/0278-7393.4.4.304
- Smallwood, J., & Schooler, J. W. (2006). The restless mind: Mind wandering and its role in cognition. *Psychological Bulletin, 132*(6), 946–958. doi.org/10.1037/0033-2909.132.6.946
- Strauss, E., Sherman, E. M. S., & Spreen, O. (2006). *A compendium of neuropsychological tests: Administration, norms, and commentary*. New York, NY: Oxford University Press.
- Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making sense of Cronbach's alpha. *International journal of medical education*, 2, 53.
- Tsukahara, J. S. (2014). The role of working memory resources in mind wandering: the difference between working memory capacity and working memory load.
- Tulving, E. (1972).Episodic and semantic memory. In E. Tulving & W. Donaldson (Eds.), *Organization of memory* (pp. 381–403). Academic Press.
- Tulving, E. (1985). How many memory systems are there?. *American psychologist*, 40(4), 385.doi/10.1037/0003-066X.40.4.385
- Underwood, B. J. (1972). Are we overloading memory. *Coding processes in human memory*, 1-23.
- Unsworth, N., & McMillan, B. D. (2014). Mind wandering and reading comprehension: Examining the roles of working memory capacity, interest, motivation, and topic experience. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 40*(5), 1409–1425. doi.org/10.1037/a0037281
- Vargha-Khadem, F., Gadian, D. G., Watkins, K. E., Connelly, A., Van Paesschen, W., & Mishkin, M. (1997). Differential effects of early hippocampal pathology on episodic and semantic memory. *Science*, 277(5324), 376-380.

- Weiss, E. M., Kemmler, G., Deisenhammer, E. A., Fleischhacker, W. W., & Delazer, M. (2006).Sex differences in cognitive functions. *Personality and Individual Differences, 41*(5), 8875. doi.org/10.1016/j.paid.2006.03.003
- Zhun, G., Yaru, D., (2018). Mind Wandering: Mechanism, Function, and Intervention, Scientific Research, *Psychology,*9, 2662-2672.doi.org/10.4236/psych.2018.912152

ملحق (١)

اختيار الذاكرة الدلالية بصيغته الانجليزية

VERBAL FLUENCY TEST

In this test, I want you to say as many words as you can within 3minutes; 1 minute for each letter. There are three letters F, A, S. Now, I will show you how to do it using letter "C": cable, car, coffee, etc. Did you get that? Please avoid using name of person, animal or place. Are you ready for the test now? Remember you will start with "F" and mention all the words you can remember that starts with "F" within 1minute; at the end you will do the same with "A" and the "S".

Start- set the timer for 1minutes (60 seconds)
F:

Start- set the timer for 1minutes (60 seconds)
A:

Start- set the timer for 1minutes (60 seconds)
S:

ملحق (٢)

(أ) اختبار الطلاقة اللفظية (الذاكرة الدلالية)

في هذا الاختبار، يُطلب منك ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحروف معينة خلال وقت محدد. مدة الاختبار ثلاث دقائق، دقيقة واحدة لكل حرف. الأحرف المستخدمة هي:**(ف، أ، س).**

سأشرح لك كيفية التنفيذ باستخدام مثال الحرف "ك": مثل كلمات :كابل (يعني سلك كهرباء، كلب، كوفي. هل فهمت؟ اود تجنب ذكر أسماء الأشخاص، الحيوانات، أو الأماكن.

هل أنت مستعد الآن؟

- ستبدأ بالحرف (**ف**)، وتذكر جميع الكلمات التي تتذكرها والتي تبدأ بهذا الحرف خلال دقيقة واحدة.

- ثم تكرر الأمر مع الحرف **(أ)**، وبعدها مع الحرف **(س)**، كل مرة لمدة دقيقة واحدة.

التعليمات:

- اضبط المؤقت لمدة دقيقة واحدة (٦٠ ثانية) لكل حرف.

ابدأ واذكر الكلمات التي تبدأ بالحرف:(ف، أ، س، ك، ل، ن)_____ :

(ب) اختبار الطلاقة الفئوية (الذاكرة الدلالية)

قياس قدرة المشارك على استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات ضمن فئة معينة خلال وقت محدد، مما يعكس قوة الذاكرة الدلالية وتنظيم المعلومات المفاهيمي.

التعليمات:

١. ستُطلب منك ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتمي للفئة المحددة خلال **60ثانية** لكل فئة.
٢. لا تُكرر الكلمات، وتجنب ذكر كلمات لا تنتمي للفئة.
٣. حاول أن تكون سريعًا ودقيقًا في الاستدعاء.

نموذج التسجيل:

الفئة	الكلمات المستدعاه	عدد الكلمات الصحيحة
الحيوانات		
الفواكه		
الخضروات		
وسائل النقل		
الأدوات المنزلية		
المهن		

ملحق (٣)

مقياس التجول العقلي بصيغته الانجليزية

Table 2 Mean responses (*SD* in parentheses) and standardized factor loadings of all items

	Item
UI-MW 1	While listening to a presentation, my thoughts start to trail off unintentionally.
UI-MW 2	When watching TV, other things inadvertently cross my mind.
UI-MW 3	I am often absentminded.
UI-MW4	When I am engaged in an activity, my thoughts wander to other things all by themselves.
I-MW 1	I make my thoughts wander so that time passes faster.
I-MW 2	I deliberately allow my mind to wander to escape the daily grind.
I-MW 3	I distract myself in monotonous situations by letting my thoughts run free.
I-MW 4	I actively use the time during routine tasks to mull over other things in the meanwhile.
MA-MW 1[1]	It takes a very long time for me to notice that my thoughts have wandered off.
MA-MW 2	I quickly catch myself when I am not listening attentively.
MA-MW 3[1]	It takes me a while before I realize that I zoned out.
MA-MW 4	I immediately notice when my thoughts are not in the here and now.

ملحق (٤)

مقياس التجول العقلي بصورته النهائية

المكونات	ت	دائماً ٣	غالباً ٢	احياناً ١	ابداً ٠
التجول العقي التلقائي	١	أثناء استماعي لعرض تقديمي، تبدأ أفكاري في الانحراف دون قصد.			
	٢	عند مشاهدة التلفاز، تمر أشياء أخرى عبر ذهني دون قصد.			
	٣	غالبًا ما أكون مشتت الذهن.			
	٤	عندما أشارك في نشاط، تبتعد أفكاري إلى أشياء أخرى بمفردها.			
التجول العقلي المتعمد	٥	أجعل أفكاري تبتعد بحيث يمر الوقت بشكل أسرع.			
	٦	أسمح لعقلي عمدًا بالتجول للهروب من الروتين اليومي.			
	٧	أشغل نفسي في مواقف رتيبة من خلال ترك أفكاري تتجول بحرية.			
	٨	أستخدم الوقت أثناء المهام الروتينية بنشاط لألغي أفكار أخرى في الوقت نفسه.			

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

المكونات	ت	دائماً ٣	غالباً ٢	احياناً ١	ابداً ٠
تأثير التجول العقلي على انتباه / الاداء	٩	يستغرق مني وقتًا طويلاً لألاحظ أن أفكاري قد تجولت بعيدًا.			
	١٠	ألتقط نفسي بسرعة عندما لا أكون مستمعًا بانتباه.			
	١١	يستغرق مني بعض الوقت لأدرك أنني انقطعت ذهنيًا.			
	١٢	ألاحظ فورًا عندما لا تكون أفكاري في اللحظة الحالية.			

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 23, March 2026 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the first issue for the year 2026 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
  - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Work Stress and Life Satisfaction Among Educational Counselors in the Kurdistan Region of Iraq the Mediating Role of Resilience and Life Orientation	Dr. Khandan S. Mohammed Dr. Shadya A. Qader Dr. Sumaya Sami Hassa Dr. Izaddin Ahmad Aziz4	1-27
2	Measuring Emotional Divorce among Preparatory School Teachers in Karbala Governorate: A Psychological Study in Light of the Gender Variable	Dr. Hussein Musa Abed	28-58
3	Semantic Memory and its Relationship to Mental Wandering among Academically Struggling Students	Dr. Yassin Tarar Ghand Dr. Ahmed Alwan Shebrem	59-87
4	The Suggested UDL-Based Training Model in developing the professional performance of teachers of students with learning difficulties in mathematics	Assist. Lect. Ameer Hadi Obada	88-107
5	Dissociative Identity Disorder: An Analytical Review of Clinical and Diagnostic Features	Assist. Lect. Mohammad Nawaf Fayyadh	108-138

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Classification of the workforce in the countryside of Ramadi District	Hind Waleed Farhan Dr. Khalid Akbar Abdullah	139-152
7	The geographical location of the Emirates and its role in the conflict in the Middle East	Sura Abed Zaal Dr. Omer Kamel Hasan	153-173
8	Formal and cadastral dimensions and the risks of floods for Wadi Abu Kahf south of Anbar province	Huda Ahmed Sarhan Dr. Aws Talag Mashaan	174-190
9	Analysis of the dynamics of land cover change and its impact on the variation of Earth's surface temperature using geographic information systems - Babylon Governorate as a model	Assist. Lect. Kamal Abid Alallah	191-211
10	Quantifying Four Decades of Urban Expansion and Densification in Erbil Governorate Using the Global Human Settlement Layer (GHS-BUILT-S)	Assist. Lect. Mustafa Salih Ismael	212-228

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Tunisia's stance on the 1979 Egyptian-Israeli Peace Treaty	Marwa Mohammed Oda Dr. Ali Najeh Mohammed	229-242
12	University education reform in Tunisia 2011-2018: Opportunities and challenges	Assist. Lect. Sondos Ayub Taha	243-281

No.	Articles Title	Authors	Pages
13	University Youth Exposure to Facebook and Its Role in Raising Awareness of the Dangers of Cyberterrorism	Dr. Sabah Awad Mohammed	282-311

Journal of University of Anbar for Humanities

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

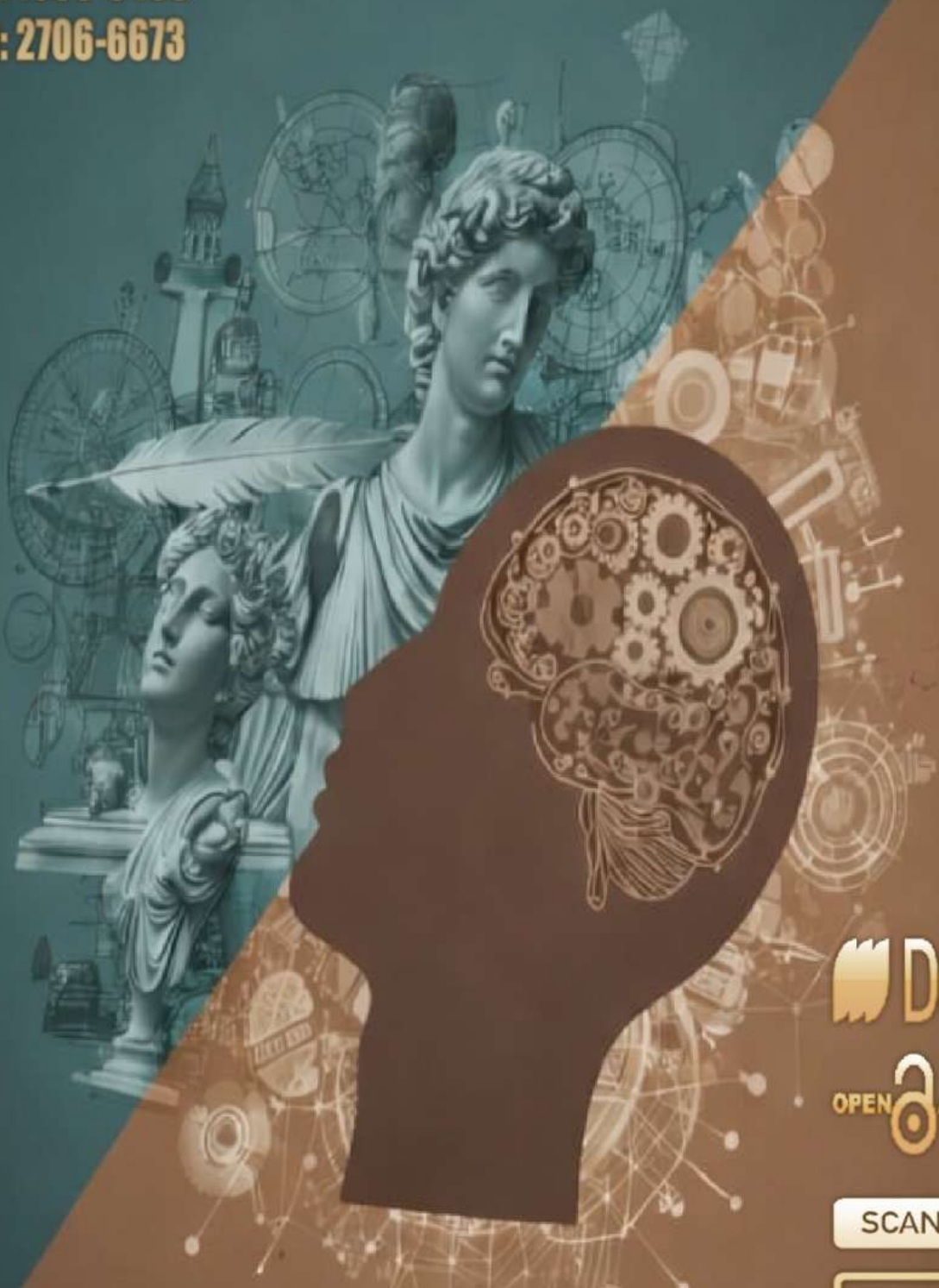

DOAJ

OPEN ACCESS

SCAN ME

Vol. 23 ISSUE 1
March 2026

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).